قتالا سفاكا للدما وان كانت الزهرة كان متدينا عابدا عفيفا وان كان عطارد كان منطقيا فصيحا متبينا صاحب ايات وعجايب وان كانت الشمس كان سلطانا قويا وان كان القمر كان من ابنا الناس والوقت فى ذلك ما بين الطالع وموضع القران او ما بين الطالع وموضع الكوكب على ان كل برج سنة وكل درجة بحصتها وطالع السنة التى يظهر فيها امر ذلك المتغلب وقوته وبرج الانتهاء من طالع الاقتران هما كالمبدا او المولد لذلك الامر وهذه صورة القران لهذين الكوكبين بوسط سيرهما فى قران المشترى ودخل فى الورقة

العيره الباب الثانى عشر فى الادوار

على مذهب القدما الاولين من اهل هذه الصناعة فى الحكم على الحوادث العظام اصلا وبنا يسمونه الادوار والدور ثلثماية وستون سنة شمسية فجعلوا السنة اربعة فصول **ابتدا الفصل الاول** من حيث تحل الشمس عشرين درجة واربعة عشر دقيقة من الحوت وفى هذا الموضع تكون خاصة الشمس تسعة بروج سوا بالزيجات القديمة ووسطها احدى عشر برجا وثمانى عشر درجة وهناك غاية التعديل وزايد على الوسط وتبتدى الشمس بالصعود من وسط فلكها الى مايلى الاوج وابتدا الفصل الثانى من حيث تحل الشمس ثمانية

عشر

عشر درجة من الجوزا وفى هذا الموضع تكون الشمس فى الاوج وخاصتها صفر ولا تعديل لها وابتدا الفصل الثالث من حيث تحل الشمس خمسة عشر درجة وستا واربعين دقيقة من السنبله وفى هذا الموضع تكون خاصة الشمس ثلاثة بروج سوا ووسطها خمسة بروج وثمانى عشر درجة والتعديل فى النهاية ونا قص من الوسط وتبتدى الشمس بالهبوط من وسط فلكها الى مايلى الحضيض وتبتدى الشمس بالهبوط وابتدا الفصل الرابع من حيث تحل الشمس ثمانية عشر درجة من القوس وفى هذا الموضع تكون خاصة الشمس ستة بروج سوا ولا تعديل لها والشمس فى الحضيض من فلكها

فالفصل الاول سبعة وثمانون درجة وثلث ارباع درجة بالتقريب والايام بعدتها وكذلك الفصل الثانى والثالث اثنان وتسعون درجة وربع والايام بعدتها وكذلك الفصل الرابع وعلى هذا سوا وصفوا الادوار وفصولها الا ان اليوم من فصول السنة سنة من فصول الدور

فصل ثم انهم قيدوا قرانا كان قبل الطوفان بماتى وستة وسبعين سنة شمسية وجعلوا اول تلك السنة على ما قد قلنا اول الدور وجعلوا والى الدور دخل مع برج السرطان ودخل حينيذ فى السرطان وفى هذا الدور كان الطوفان بعد انقضى ماتى وستة وسبعين سنة وانتهى التسيير الى برج السرطان اذا سير من ابتدا الدور لكل سنة برج وسير